

إذا لم يأت أحد إلى المسجد في صلاة، هل يصلي الإمام في المسجد وحده أم يصلي بالبيت وأيهما أفضل؟

عبدالمحسن الزامل

يقول اذا ذهب الامام للمسجد في صلاة الصبح او غيرها من الصلوات ولم يأت احد من المصلين هل يصلي في المسجد وحده ان يرجع ويصلي في البيت ايها افضل من ذهب الى الصلاة المسجد - [00:00:00](#)

فالسنة ان يحيا المسجد لم يؤذن فيؤذن ان كان وقت الاذان لم يفت ولا يحصل تلبيس عنه لا تلبيس على الناس بالاذان. فيؤذن وينتظر فان لم يأت أحد في هذه الحال - [00:00:18](#)

ان شاء صلح المسجد صلى بيته لكن ان اتوقع ان يأتي أحد فيصلي في المسجد هو ان غلب على ظنه انه واعتاد هذا الشيء انه اذا مضى هذا الوقت انه - [00:00:38](#)

لا يأتي أحد اه في البيت اراد ان يصلي في البيت لان اهل اه اهله في البيت يصلي معهم هذا لا شك افضل واولى افضل واولى حتى يصلي مع اهله ويصلي باهله. او توقع انه يجد مثلا من يصلي معه يكون هذا افضل - [00:00:53](#)

والا فصلاته في المسجد افضل من جهة احياء المسجد. لان احياء المسجد بالصلاة اه لا شك انه من اسباب عمارة المسجد وخصوصا اذا علم انه يرجى له الاجر وان اجره تام وان حصول الجماعة حاصل له - [00:01:14](#)

ان شاء الله بنيته وقصده واذا كان الانسان اذا ذهب الى المسجد وجد الناس قد صلوا وفاتت الجماعة فصلى وحدة ورجع وصلى في البيت مع انه عاد يصلي في المسجد فلكنه ذهب ووجدناه قد صلوا يكتب له اجر من صلاها كما ورد في حديث من طريقين - [00:01:36](#)

عند ابي داود وايضا عموم الدالة الدالة على ان الانسان بنيته وان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان بالمدينة اقوام ما سرتهم مسيرا ولا قطعتم وادي الله معكم قالوا المدينة قالوا المدينة - [00:01:56](#)

حبسهم العذر عند البخاري وعند مسلم حبسه المرض من حديث جابر ومن حديث انس رضي الله عنهم وفي حديث آبي موسى الاشعري عند احمد والبخاري والنسائي. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا مرض العبد سافر كتب الله له ما كان يعمل وصحيح مقيم - [00:02:08](#)

معذور يكتب له بنيته يؤجر بنيته. فالمعول عليه النية ما دام ان نيته الصادقة عازم على ذلك. ولهذا لو ان انسان نوى عملا من العمل اعمال وصادق النية لكن منع منه ما استطاعه. فيؤجر. والاحاديث في هذا كثيرة - [00:02:30](#)

انما الدنيا اربعة نفر. الحديث حديث صحيح عند احمد والترمذي ورد في حديث ابن عمر حديث ابن مسعود في هذا الباب ايضا واحاديث كثيرة في هذا الباب في قارئ القرآن ونحو ذلك لو ان لي مثل ما فلان - [00:02:49](#)

هذا كله يبلغ العبد بنيته ربما يكون بنيته كما قال عليه الصلاة والسلام رب يعني بين يعني ان الله يبلغ العبد بنيته ولو كان مات فراشه يعني حين ينوي الشهادة - [00:03:05](#)

من سأل الشهادة حديث سهل بن حنيف عند مسلم من سأل الله بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه. في رواية عند احمد ورب قتيل بين الصفيين الله اعلم بنيته. الله اعلم - [00:03:31](#)

بنيته يا راحلين الى البيت العتيق. سرتهم جسوما وسرنا نحن ارواحا. انا اقمنا على عذر وعن قدر ومن اقام على عذر فقد راح كما قال

عليه الصلاة والسلام وهم معكم ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا وهم معهم. قالوا اهل المدينة؟ قالوا وهم بالمدينة - [00:03:47](#)

لماذا لانهم لم يتمكنوا رضي الله عنهم كانوا سيكون على فوات آآ الجهاد مع النبي عليه السلام وان يكونوا معه في غزوة تبوك بين
الفيافي والجبال والحر الشديد وقلة الزاد وقلة المتاع وهم يلقون عدوا - [00:04:10](#)

كثير العدد قال كثير العدد وهم على ما هم عليه من قلة العدد وقلة العتاد لكن معهم الايمان. هم لا يقاتلون بعدد ولا عدة. اه انما
يجتهدون هنا في تحصيل ذلك واعدوا لهم المستطيعون من قوة - [00:04:33](#)

ثم ويكون مع الاخلاص واليقين. الاخلاص واليقين. وهؤلاء الذين الصحابة الذين في المدينة بين اهلهم في الظل البارد الماء البارد
وقد نضجت الثمار كن معكم كلما نزلتم في مكان او سعدتم جبلا - [00:04:49](#)

او هبطتم من دنيا هم معكم. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - [00:05:11](#)